

تاج العروس من جواهر القاموس

والعند طريان : أوّل الشّباب زفّلاته الصّاغانى . وعند طى به : سخر منه وأسمّعه كلاماً قبيحاً وشتمه ولو قال : أسمّعه القبيح لكان أجود . ونقل الجوهري عن الأصمعيّ قال : يُقال : قام يُعنّطي به إذا أسمّعه كلاماً قبيحاً وندد به وأزّشده .

" قامت تُعنّطي بك سمع الحاضر قلت : والرّجز لجندل بن المثنّى الطّهويّ يُخطب امرأته كما في العباب . ويُقال لأبي القرين .

وحقّ التّركيب أن يُذكر في المُعتلّ لتصرّيح سيبويه بزيادة النّون في عنّطوان هكذا في سائر النّسخ وهذا خلاف نصّ سيبويه في كتاب الأبنية على ما نقل عنه الثّقات وإسماعيل ذكر اللّيث في كتابه في هذا التّركيب ما نصّه : العنّطوان : نبت نونه رائدة تقول : عطيّ البعير يعطى عطاءً فهو عطّ كرّض يرضى وأصلّ الكلمة العيّن والطاء والواو . واعترض عليه الصّاغانى فقال : إذا كانت النّون عنده رائدة فوزنه عنده فنعْلان وكان ذكره إريّاه في هذا التّركيب بمعزل من الصّواب وحقّّه عنده أن يُذكر في تركيب ع ط و ولم يذكّره فيه . ونصّ سيبويه في كتاب الأبنية أن النّون رائدة ووّزّنه فُعْلوان وهذا هو السّذي صوّبه الجوهريّ والصّاغانى وردّوا على اللّيث قوله . وعيدارة المُصنّف فيها من المُخالفة للنّصّ والقُصور ما لا يخفى . فتأمّل .

ومما يُستدركُ عليه : العنّطوان : الجرّاد الذّكر والأُنثى عنّطوانة كما في العباب . وقال أبو حنيفة : العنّطوانة : الجرّادة الأُنثى والعنّطوب : الذّكر . وأرّنب عنّطوانية : تأكلُ العنّطوان . وعند طيت الرّجل : فهرّته وهو بالغين أكثّر كما سيأتى .

وفعل ذلك عنّا طيكت بالفتح عن اللّحيانيّ لغّة في الغين كما سيأتى .

فصل الغين مع الطاء .

غ ط غ ط .

المُغَطُّغُطَّةُ عَلَي صِيغَةِ المَفْعُولِ يُكْسَرُ الغَيْنُ الثَّانِي أَيْ عَلَي صِيغَةِ الفَاعِلِ هَكَذَا يَقْضِي صَنْيعُهُ فِي سِيَّاقِهِ وَهُوَ غَلَطٌ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ الفَرَجِ : المُغَطُّغُطَّةُ : القِدْرُ الشَّدِيدَةُ الغَلَايَانِ بالطَّاءِ والطَّاءِ وهذا هُوَ الصَّحِيحُ كما نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ عَنْهُ وَقَدْ طَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّ هُمَا كِلَاهُمَا بِالطَّاءِ فَجَعَلَ الاختِلَافَ فِي الحَرَكَاتِ وَهُوَ مُخَالَفٌ لِنَصِّ ابْنِ الفَرَجِ الَّذِي رَوَى الحَرِيفَ فتَأَمَّلْ .

غ ل ط .

الغَلُطَةُ مُثَلَّثَةٌ عَنِ الزَّجَّاجِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلَيْدُودُوا فِيكُمْ غُلُطَةً " وَنَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضًا وَكَذَلِكَ صاحبُ البَارِعِ والصَّاعِقَانِيُّ والكَّسَرُ هُوَ المَشْهُورُ . وَقَرَأَ الأَعْمَشُ وعاصِمٌ : غُلُطَةً بِالْفَتْحِ وَقَرَأَ السَّلَامِيُّ وَزُرَّارُ بْنُ حُبَيْشٍ وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ : غُلُطَةً بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ الغِلَاطَةُ بالكَّسَرِ وَ الغِلَاطُ كَعَيْنَبِ كُلُّ ذَلِكَ ضِدٌّ الرِّقَّةِ فِي الخَلْقِ والطَّبَّاعِ والفِعْلِ والمَنْطِقِ والعَيْشِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَمَعْنَى الآيَةِ أَيْ شِدَّةٌ وَاسْتِطَالَةٌ . وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الغِلَاطَ لِلْخَمْرِ وَاسْتَعَارَهُ يَعْقُوبُ لِلْأَمْرِ فَقَالَ فِي المَاءِ : أَمَّا مَا كَانَ آجِنًا وَأَمَّا مَا كَانَ بَعِيدَ القَعْرِ شَدِيدًا سَقِيئُهُ غَلِيظًا أَمْرُهُ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ جِنِّي الغِلَاطَ فِي غَيْرِ الجَوَاهِرِ أَيْضًا فَقَالَ : إِذَا كَانَ حَرَفُ الرَّوِيِّ أَغْلَظَ حُكْمًا عِنْدَهُمْ مِنَ الرَّدْفِ مَعَ قُوَّتِهِ فَهُوَ أَغْلَظُ حُكْمًا وَأَعْلَى خَطَرًا مِنَ التَّأْسِيسِ لِبُعْدِهِ